

نهج السعادة

[223] الحديث 1، من الباب الثاني، من كتاب القرآن، من الكافي. وروى أيضا في الحديث الثالث، من الباب معنعنا، عنه (ص)، انه قال: تعلموا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون، فيقول له القرآن أنا الذي كنت أسهرت ليلك، وأظلمات هو اجرّك، وأجففت ريقك، وأسلت دمعك، أوّل معكم حيثما ألت، وكل تاجر من وراء تجارته، وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر، وستأتيك كرامة (من) ا عرّوجل فابشر. فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه، ويعطى الامان بيمينه، والخلد في الجنان بيساره، ويكسى حلتين، ثم يقال له: إقرأ وارقه، فكلما قرأ آية سعد درجة، ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين، ثم يقال: لهما: هذا لما علمتماه القرآن. وروى المجلسي العظيم، في الحديث 19، من الباب 1 من كتاب القرآن، من البحار: 19، 7، عن كتاب الامامة والتبصرة معنعنا، انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عدد درج الجنة عدد أي القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة، قيل له: إرق واقرا لكل آية درجة، فلا يكون فوق حافظ القرآن درجة. وروى ثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه، في الحديث 3، من الباب 2، من كتاب القرآن، من الكافي: 2، 603 عنه صلى الله عليه وآله معنعنا، انه قال: تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون، فيقول له القرآن: أنا الذي كنت اسهرت ليلك، وأظلمات هو اجرّك، وأجففت ريقك، وأسلت دمعك، أوّل معك حيثما ألت، وكل تاجر وراء تجارته، وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر، وستأتيك كرامة (من) ا عرّوجل فابشر. فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه، ويعطى الامان بيمينه، والخلد في الجنان بيساره، ويكسى حلتين، ثم يقال له: إقرأ وأرق، فكلما قرأ آية سعد درجة، ويكسى أبواه حلتين